

تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّرْبَةُ : القَطِيعُ مِنَ النَّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالظُّبَاءِ .
والسُّرْبَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ يَنْسَلُونَ فِيْهِمْ وَيَرْجِعُونَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَالسُّرْبَةُ : الصَّفُّ مِنَ الْكَرَمِ . وَالسُّرْبَةُ : الشَّعْرُ
الْمُسْتَدَقُّ النَّابِتُ وَسَطَ الصَّدْرِ إِلَى الْبَطْنِ . وَفِي الصَّحَاحِ الشَّعْرُ
الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرْبَةِ . كَالْمَسْرُوبَةِ بضم
الرَّاءِ وَفَتْحِهَا . قَالَ سَيِّدَوَيْهٌ : لَيْسَتْ الْمَسْرُوبَةُ عَلَى الْمَكَانِ وَلَا
الْمَصْدَرِ وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلشَّعْرِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ قَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : ظَنَنْتَهُ قَوْمٌ أَنْزَلَهُ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ وَإِنَّمَا هُوَ
لِلذُّهْلِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا .

أَلَانَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرُوبَتِي ... وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ .
وَحَلَيْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ ... وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَيَّ عِلْمِ .
تَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهَا ... هَذَا تَخَيُّلُ صَاحِبِ الْحُلَمِ وَمَسَارِبُ
الدَّوَابِّ : مَرَّاقٌ يُطُونُهَا . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : مَسْرُوبَةُ كُلِّ دَابَّةٍ
: أَعَالِيهِ مِنْ لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى عَجْبِهِ . وَمَرَّاقٌ هِيَ فِي بَطُونِهَا
وَأَرْوْفَاقِهَا وَأَنْشُدُ :

جَلالُ أَبْوهِ عَمُّهُ وَهُوَ خَالُهُ ... مَسَارِبُهُ حَوْسٌ وَأَقْرَابُهُ زُهْرٌ . وَفِي
حَدِيثِ صَفِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ دَفِيقَ الْمَسْرُوبَةِ . وَفِي
رِوَايَةٍ : كَانَ ذَا مَسْرُوبَةٍ . وَفُلَانٌ مُنْسَاحُ السَّرْبِ يُرِيدُونَ شَعْرَ
صَدْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِنْدَجَاءِ بِالْحِجَارَةِ : يَمْسُحُ صَفْحَتَيْهِ بِحَجَرَيْنِ
وَيَمْسُحُ بِالنَّكَالِ الْمَسْرُوبَةِ . يُرِيدُ أَعْلَى الْحَلِاقَةِ وَهُوَ بِفَتْحِ الرَّاءِ
وَضَمِّهَا : مَجْرَى الْحَدَثِ مِنَ الدُّبْرِ وَكَأَنَّهَا مِنَ السَّرْبِ : الْمَسْلُوكِ . وَفِي
بَعْضِ الْأَخْبَارِ دَخَلَ مَسْرُوبَتَهُ هِيَ مِثْلُ الصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ
وَلَيْسَتْ السَّتِي بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الْغُرْفَةَ . السُّرْبَةُ :
جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَالسُّرْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ . يُقَالُ سَرَّبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ وَهُوَ أَنْ يَدْعُوهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بَعْدَ
سُرْبَةٍ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : سَرَّبَ عَلِيٌّ الْإِبِلَ أَي أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً
. ج سُرْبٌ بضمُّ تَيْنٍ وَبِاسْكَانِ الثَّانِي . السُّرْبَةُ : ع . قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :

فيوماً بغَزاءً ويوماً بسُرُوبةً ... ويوماً بـجَسْجاس من الرّجل هـَيصَم